التغيرات المناخية وتأثيرها على الأنشطة السياحية المرتبطة بالبيئة البحرية في مصر: استراتيجيات التخفيف والتكيف.

أطروحة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في السياحة والفنادق - تخصص الدراسات السياحية.

اعداد الباحث

بولا حنا جرجس غبريال

بكالوريوس السياحة والفنادق – كلية السياحة والفنادق جامعة الفيوم – قسم الدراسات السياحية – 2017

ماجستير في السياحة والفنادق – كلية السياحة والفنادق جامعة الفيوم – قسم الدراسات السياحية - 2022

تحت اشراف

أ.د/ سوزان بكري حسن سليمان

أستاذ بقسم الدراسات السياحية – كلية السياحة والفنادق – جامعة الفيوم

أ.د/ مصطفي محمود حسين أبو حمد

أستاذ بقسم الدراسات السياحية – كلية السياحة والفنادق – جامعة الفيوم

م/ عادل فؤاد الجندي

مدير الإدارة الاستراتيجية بوزارة السياحة والاثار – المنسق الوطني لمسار العائلة المقدسة

2024م

ملخص الرسالة

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم تأثير تغير المناخ على ممارسة الأنشطة السياحية المرتبطة بالبيئة البحرية. وقد ركزت الدراسة على شرم الشيخ ودهب ورأس محمد ونبق وأبو جالوم في منطقة خليج العقبة بمصر، وذلك لما تتمتع به هذه المناطق من جاذبية طبيعية في البيئة البحرية من شعاب مرجانية وأسماك حية، والتي تجتذب ملايين الزوار سنويًا. إلا أن هذه الأماكن حساسة لعواقب تغير المناخ والأنشطة البشرية الضارة المختلفة، مما يتطلب تقييم أكثر تدابير التخفيف والتكيف ملاءمة لتخفيف التأثيرات المناخية الشديدة على البيئة البحرية في خليج العقبة. ولتحقيق الهدف الشامل للدراسة، تم تحديد عدة أهداف فرعية، بما في ذلك تحديد أهم التغيرات المناخية وتأثيراتها على العناصر الطبيعية للبيئة البحرية في منطقة خليج العقبة بمصر، فضلاً عن تحديد أكثر استراتيجيات التخفيف والتكيف فعالية للتخفيف من آثار تغير المناخ على هذه المكونات الطبيعية. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام أسلوب كمي من خلال استطلاع رأي عينة قصدية مكونة من 213 متخصصًا، بما في ذلك أعضاء هيئة التدريس بكليات السياحة والفنادق - أقسام الدراسات السياحية (جامعة الفيوم، جامعة بني سويف، جامعة جنوب الوادي، جامعة قناة السويس)، وكليات العلوم (جامعة الفيوم، جامعة قناة السويس، جامعة الإسكندرية)، وكليات الآداب (جامعة الفيوم، جامعة قناة السويس، جامعة الإسكندرية). والمتخصصون في تغير المناخ بوزارة السياحة والبيئة، والهيئة العامة للأرصاد الجوية، ومعهد علوم البحار، ومركز أبحاث تغير المناخ وتأثيره على الموارد المائية. يتمتع الممارسون، بما في ذلك الغواصون ومشغلو شركات الرياضات المائية، بفهم واسع لتغير المناخ وعواقبه على البيئة البحرية في خليج العقبة. واختبر البحث أربع فرضيات لتحديد تأثير تغير المناخ على الأنشطة السياحية البحرية في خليج العقبة. وانتهى البحث بمجموعة من النتائج لعل أبرزها، أن التغيرات المناخية تؤثر على المقومات الطبيعية للبيئة البحرية في خليج العقبة وأن الأنشطة البشرية لها تأثير كبير على النظم البيئية البحرية في خليج العقبة، فضلاً عن عدم تطبيق تقنيات التخفيف والتكيف إن وجدت. وبناءً على نتائج الدراسة الميدانية، خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات لعل أهمها تعزيز استخدام مصادر الطاقة المتجددة في المنطقة مثل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، وتنفيذ برامج لاستعادة الشعاب المرجانية والنظم البيئية البحرية المتدهورة الأخرى.